

21- تأملات في سورة يوسف

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين قال الله عز وجل في محكم التنزيل فلما رجعوا إلى أبיהם أي أخوة يوسف رجعوا إلى أبיהם
يعقوب عليه السلام قالوا يا أبا منع منا الكيل - 00:00:00

فارسل معنى أخانا نقتل لأن الملك أو لأن عفوا يوسف الوزير اشترط عليهم حتى يعطفهم الميراث حتى يأتون إليه باخ
لهم من أبיהם فعندما رجعوا إلى يعقوب أخبروه بما حصل - 00:00:21

فارسل معنى أخانا نقتل وانا له لحافظون قال هل أمنكم عليه إلا كما أمنتكم على أخيهم من قبل فالله خير حافظا وهو أرحم
الراحمين قال هل أرسله معكم حتى تفعلوا به كما فعلتم بأخيه - 00:00:50

من قبل وهو يوسف عليه السلام فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين جل وعلا ولما فتحوا متعاهم وجدوا بضاعتهم ودت لهم لأن
يوسف أمر فتيانه برد بضاعة أخوانه التي اتوا بها حتى يشترون بها الميرة - 00:01:14

ان يضعوا ذلك في رحالهم قالوا يا أبا ما نبغى. هذه بضاعتنا ردت علينا اي اي شيء نريد؟ اي شيء نبغى بضاعتنا ردت علينا ونمير أهلنا
يعني ايضا علينا بالميراث - 00:01:44

ونحفظ أخانا وزداد كيل بغير يوسف زادهم كيل بغير فماذا نريد هذا الرجل قد أكرمنا غاية الأكرام واعطانا فوق ما نستحق فارسل
أخانا نحفظ أخانا أرسله معنا نحفظه وزداد كيل بغير سوف يعطفهم عفوا - 00:02:08

سوف يعطفهم آآ يوسف عليه السلام زيادة كيل بغير من أجل ماذا أخيهم من أجل أخيهم ليس اعطاهم أولا لكن
يعطفهم من أجل أخيهم بعد أن يأتون بأخيهم - 00:02:38

ذلك كيل يسير قال لن أرسله معكم حتى تؤتوني موثقا من الله لأبد تعطوني عهد وميثاق انكم تأتونني به لأن بالتأكيد هذه إلا أن يحاط
بكم يحاط بكم اي تغلبوا - 00:03:01

على امركم شيء لا يمكن ان ماذا ان تدفعوا شيء ليس في حسبانكم فلما اتوه موثقهم اعطوه العهود والمواسيق. قال الله على ما نقول
وكيل الله هو الشاهد علينا وهو الوكيل - 00:03:26

علي وعليكم وقال يابني لا تدخلوا من باب واحد يعني هم لأن أصبحوا أحد عشر فقال لا تدخلوا من باب واحد لئلا تصابوا بالعيون
وكانوا يقولون على جمال وعلى يعني روئيهم تشعر - 00:03:49

فلذا قال لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفوقة قيل ان هذه المدينة لها اربعة ابواب وهي فتوزعوا على هذه الابواب وما
اغني عنكم من الله من شيء. هذا سبب من الاسباب - 00:04:15

الامر بيده الله لا اغنى عنكم من الله من شيء. انما حسبي ان اوصيكم بفعل الاسباب ان الحكم لا لله عليه توكل وعليه فليتوكل
المتوكلون. فوض امره الى الله ودعاهم الى التوكل عليه - 00:04:42

ولما دخلوا من حيث امرهم ما كان يعني عنهم من الله من شيء الا حاجة في نفس يعقوب قضاها نعم الا هذا الامر في نفسه
امرهم ان يتقووا العين بفعل اسبابها - 00:05:06

وانه لذو علم لما علمناه فهو ذو علم الله عز وجل علمهنبي ارسل انزل عليه الوحي ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولما دخلوا على يوسف
اوی اليه اخاه قال اني انا اخوك فلا تبتأس بما كانوا يعملون - 00:05:29

يوسف قال لأخيه بنiamين انا اخوك وان يوسف ابن يعقوب فلا تبتأس بما كانوا يعملون اعطيه خبر لما سوف يفعله يوسف فلما جهزهم

بجهازهم اعطاهم الميرة والحب ولعل الشيخ إبراهيم ينتبه - 00:05:57

جعل السقاية في رحل أخيه السقاية هي الاناء الذي كان يستقي به الملك يسقى به الملك وهو صواع الملك الذي يكال به الكيل جعل السقاية في وحل أخيه اخفاها ثم اذن مؤذن ايتها العير انكم لسارقون - 00:06:26

يقولون قال بعض اهل العلم بالتفسير تركهم يذهبون. حتى خرجوا من العامر من المدينة جاءهم مؤذن ايتها العير ابها القافلة انكم سابقون قالوا اقبلوا عليهم ماذا تفقدون كيف يوسف يقول لهم انكم سابقون وهم لم يسرقوا - 00:07:00

نعم هذا قول يمكن نشوف الشيخ مصطفى لانه هو من مصر والقصة في مصر نعم ياشيخ مصطفى لان يوسف كيف يكون سابقون وهم ما سبقوا يوسف لوضع الصواع في وحل أخيه - 00:07:34

نعم هو اتهمهم بس كيف يقول انتم سعودون والآن حكم عليهم بالسرقة هذا كلام ابو محمد طيب ياشيخ احمد يبس المكيال اللي وضعه يوسف كيف يقول انتم سارقون؟ هو يوسف اللي وضع المكيال - 00:07:59

يعني طيب يعني الان يقول ابو عبدالعزيز هم قد سرقوا من قبل نعم ايه بس كيف يحكم عليهم بالسرقة؟ ايه هذا نعم آآنعم بو عبد العزيز ايضا ذكر يعني هم قد سرقوا من قبل - 00:08:35

والا ما يجوز اتهمهم بالسرقة ويوسف يعلم انهم سرقوا قول لهم انتم سابقون وهم لم يسرقوا. نعم ولعل نقف عند هنا ماذا يشاء ابراهيم ليس مسبوق بس الاية تقول مسبوق - 00:08:56

نعم هو هذا الشأن يقال قفوا حنا نبحث عن صواع الملكنبي نفتش عندكم نعم ما في هنا ما في اتهام بالسرقة. قال حنا بنفتح فقدنا قيمت اقوال قيلت لكن كلام ابو محمد لم يقل - 00:09:26

اي هذا ما قيل لكن قيل انهم شرکوا من قبل وقيل ان الذي قال ذلك بدون اذن من يوسف ايه يعني نعم ما يدری مثلا ما يدری مثلا نعم - 00:10:13